

## المحاضرة الثالثة : رائد الاعمال (المقاول):

### 1-مميزات رواد الاعمال في الفكر المقاولاتي

يتميز رواد الاعمال بالعديد من الخصائص و المميزات و في العديد من الدراسات الموثقة لريادة الاعمال تم استنتاج مجموعة من السمات المشتركة بين رواد الاعمال و المميز لهم نشير الى البعض من الاسهمات في هذه النقطة :

\*دفيد ماكلياندDavid Mecllland1691 وصف رائد الاعمال بأنه الشخص الذي تحركه الحاجة للانجاز و الرغبة الشديدة في اضافة شيء للحياة .

\*كولينز Collins و مور Moore1970 درسا ما يقارب 150 رائد اعمال و استنتجا اهم الصفات المشتركة بينهم منها :الشدّة و الصلابة ،المصلحية و النفعية (البرجماتية )،الاستقلالية و الرغبة في الانجاز ،لا يطمحون الى السلطة بقدر ما يطمحون الى تعظيم الربح و المنفعة .

\*بيرد Bird1992 يرى ان رواد الاعمال او المقاولون يمتازون بخصائص معينة اهمها :الشغف بالافكار الجديدة ،الجدية في التفكير خاصة الافكار الجديدة ،مخططون ،يحسنون التصرف ،قناصون للفرص ،مبدعون ،غير عاطفيون .

\*كول Cole توصل الى ايجاد اربعة انواع من المقاولين هم :المبتكر ،المبتكر المجمع ،المروج المتفاعل،مؤسس المؤسسات وحسب رأيه هذه الانواع لا علاقة لها بالشخصية و لكن لها علاقة بنوع الفرصة التي يواجهها المقاول .

### 2-معايير نجاح الفعل المقاولاتي :

\*الرغبة في ادارة الاعمال .

\*الثقة بالنفس

\*القدرة على ادارة المخاطر .

\*القدرة على التأقلم مع الفرص و البيئة الخارجية .

\*القدرة على التأقلم و التعامل مع الغموض.

\*المبادرة و القدرة على الانجاز .

\*الدقة و الوضوح و المهارة في ادارة الوقت .

\*الابتكار و التوجه نحو تعظيم المنفعة .

**3-قدرات و امكانيات الريادي (المقاول ):** اضافة الى المعايير السابقة التي يجب توفرها في الفعل

المقاولاتي يتطلب النجاح الريادي مهارات و قدرات تعزز من قيام المشروع المقاولاتي ومن القدرات الشخصية التي يجب امتلاكها من قبل الريادي :

\*مجموع المعارف و المهارات و الاتجاهات الاستثمارية التي يفترض توفرها لتفديد المهام التي يقتضيها العمل المقاولاتي و هي التخطيط و التنفيذ و ادارة المشروع .

\*القدرات المعرفية و تتمثل في المعارف و المكتسبات الفنية و العلمية التي حصل عليها الريادي خلال مساره التعليمي و التكويني هذه القدرات حسب المختصين في مجال المقاولاتية لا تكفي بل يحتاج الريادي الى مهارة ترجمة و تحويل تلك المعارف و المكتسبات الى أفعال و واقع عملي من خلال امتلاك المقدرة على العمل و المتابعة و التنفيذ .

اضافة الى امتلاك الدافعية والتي تعتبر بمثابة الموجه لسلوك الريادي نحو تحقيق اهدافه و طموحاته.

ومن اهم الكفاءات و القدرات الشخصية التي يجب توفرها او امتلاكها من قبل الريادي مايلي :

\*المبادرة (l'initiative):و المبادرة وفق هذه الخاصية هو من يتخذ افعالا اضافية دون الزام أو فرض وذلك بهدف اضافة ما هو جديد سواءا كان منتج او خدمة .

\*استغلال الفرص (Exploiter les opportunités):الريادي يبحث دوما عن الفرص الممكنة و يستغل الفرص المتاحة خاصة ما تعلق منها بالتمويل و العتاد و الموقع و كل ما يمكنه ان يساهم في نجاح المشروع المقاولاتي.

\*الاصرار و التحدي(Détermination et défi):من خلال اتخاذ قرارات هدفها تحدي و تجاوز

العقبات باستمرار .

\*البحث عن المعلومات (Rechercher des informations): جمع المعلومات من مصادر مختلفة و موثوقة عامل مهم لنجاح العمل المقاولاتي .

\*الالتزام و التقيد بمختلف التعاقدات(Engagement et respect de divers contrats) من: اخلاقيات العمل المقاولاتي الالتزام و التقيد بما تمليه مضامين التعاقدان مع مختلف العملاء .

\*الثقة بالنفس و القدرة على المواجهة (Confiance en soi et résilience):من خلال الثقة في القدرات و المهارات الفنية و التواصلية وكذلك القدرة على مواجهة المشاكل التنظيمية و المحتملة خلال سيرورة المشروع ومواجهة الاخرين بكل شفافية ووضوح.

\* امتلاك المهارات التفاعلية(Avoir des compétences interactives) :ويقصد بها المهارات التي تضمن للريادي القدرة على ادارة موارد المشروع المالية و البشرية بكفاءة عالية و تقتضي هذه المهارات الكفاءة الادارية العالية في تفويض هامش من الصلاحيات للعاملين هذه العملية تتطلب في حد ذاتها هامشا كبيرا من التفاعل بين المقاول و العاملين معه ومن مؤشرات المهارات التفاعلية للمبادر:مهارات الاتصال ،مهارة نقل وتوصيل المعلومات و فهم ردود الأفعال و مناقشة القرارات قبل اتخاذها القدرة على الاقناع و القابلية للاقتناع.

\*امتلاك سمات و خصائص المهارات الادارية ( Posséder les attributs et les caractéristiques des compétences administratives):و تتضمن هذه المهارات :

-المهارات الانسانية (Compétences humaines):من اهم مؤشرات القدرة على اقامة علاقات انسانية اساسها المشاركة و التعاون ،العمل على تطوير هذه العلاقات باستمرار على اساس الاحترام المتبادل و الثقة المتبادلة و الاهتمام المستمر بالعنصر البشري ودوره في انجاح المشروع .

-المهارات الفكرية (Compétences intellectuelles):ومن اهم معالمها امتلاك الاسس العلمية و المنهجية في الادارة و القدرة على صناعة و اتخاذ القرار ،القدرة على ادارة المشكلات التنظيمية و المسائل العاجلة في العمل و وضع الحلول لها بكل موضوعية وواقعية .

